PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf Al Donia**
DATE:	**29-September-2022**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**21,000**
TITLE:	**Presidential advisor for health affairs: Antibiotics a cornerstone for addressing diseases, pandemics**
PAGE:	**58 - 60**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Aziza Fouad**
AVE:	**21,000**

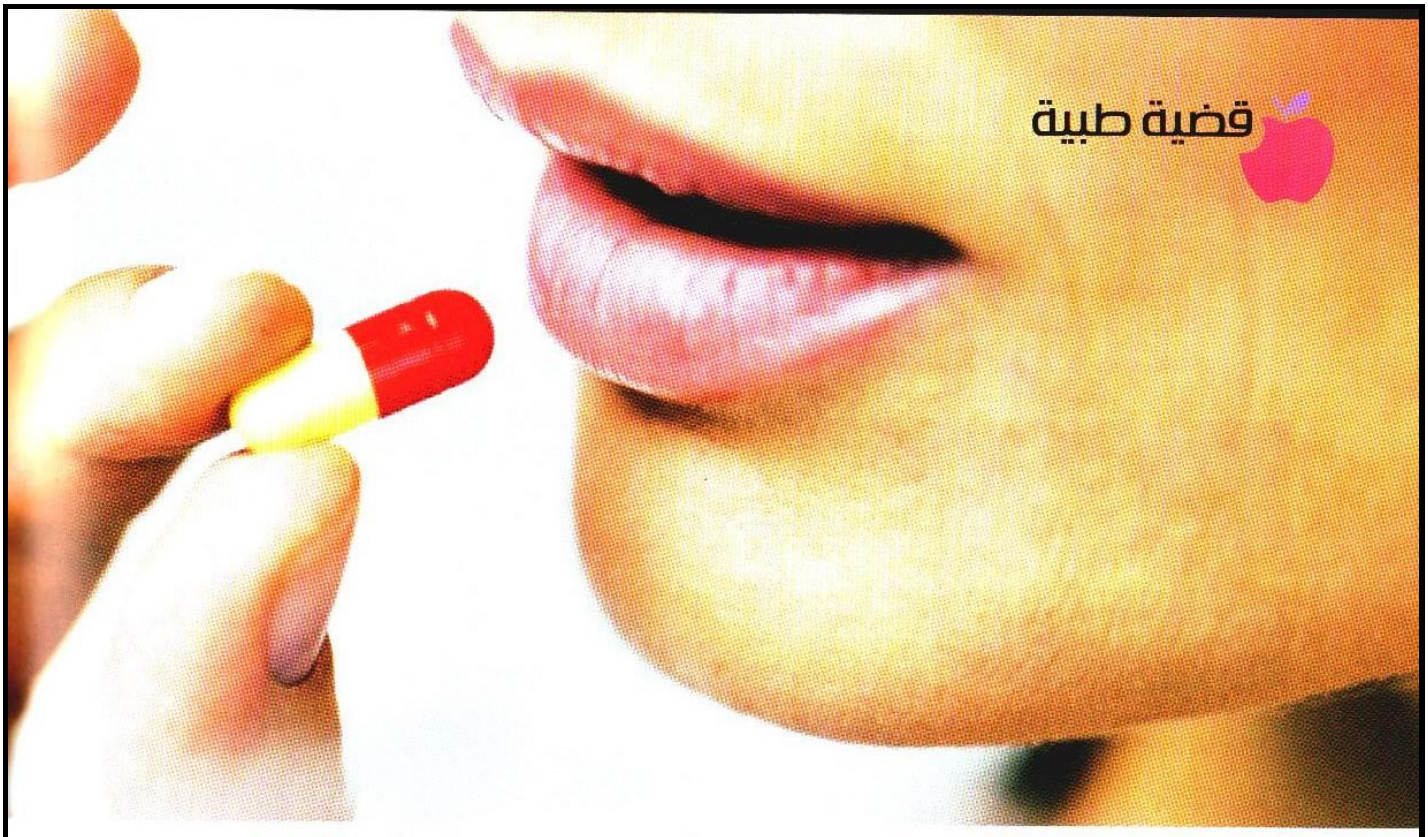

مستشار الرئيس لشئون الصحة والوقاية

د. محمد عوض تاج الدين:

المضادات الحيوية حجر الزاوية فى علاج الأوبئة والميكروبات

المضادات الحيوية تمثل حجر الزاوية فى الطب الحديث، فقبل اختراعها وانتشارها حول العالم، كانت أبسط الأمراض المعدية أو التدخلات الجراحية الطبية تشكل خطرًا كبيرًا على حياة المرضى، أما اليوم، فقد أصبحت المضادات الحيوية تسهم بشكل رئيسى فى جعل الأمراض المعدية قابلة للشفاء، وبفضلها أصبحت الإجراءات الجراحية أقل خطورة وأنقذت العالم على مدى أكثر من مئة عام من أوبئة وميكروبات لا تحصى ولا تعد. أدوية جديدة من مضادات الميكروبات الخطيرة ابتكرتها وأنتجتها إحدى الشركات السويسرية صاحبة اختراع البنسلين الفموى أصبحت موجودة فى سوق الدواء المصرية لأول مرة.

الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية كان حاضرا إعلان طرح الدواءين مع أطباء وأساتذة الجمعية المصرية للرعاية المركزة والإصابات وجمعية الجراحين المصرية. المضادان الجديدان يستخدمان لعلاج حالات العدوى المعقدة والصعبة عن طريق الحقن لدى مرضى المستشفيات.

قضية تناقشها: **عزيزة فؤاد**

قال د. **عوض تاج الدين مستشار الرئيس للصحة والوقاية وأستاذ الصدر والحساسية** إنه لا غنى عن توافر المضادات الحيوية الأساسية والحديثة للمرضى خصوصا داخل الرعايات الحرجة، بحيث تتم إتاحة هذه الأدوية بأسعار اقتصادية لخدمة أكبر عدد من المرضى، والمساهمة فى ترشيد ميزانية قطاع الرعاية الصحية فى مصر مشيرا إلى أن المضادات الحيوية هى العلاج الرئيسى الذى لا يمكن استبداله أو الاستغناء عنه لعلاج هذه الإصابات الميكروبية المعقدة.

وأوضح أن المضادات الحيوية إحدى المجموعات الدوائية التى تستخدم للقضاء على البكتيريا وهى تعمل إما بالقضاء عليها مباشرة أو بإيقاف نموها أو إضعافها لكى يتغلب عليها الجهاز المناعى بالجسم، بينما الفيروسات لا يعالجها المضاد، فمثلا الزكام والأنفلونزا وأغلب حالات احتقان الحلق سببها عدوى فيروسية.

وأضاف قائلا: إن المضادات الحيوية تخلق أحيالا وسلالات بكتيرية لديها مناعة لمعظم المضادات الحيوية فى المجتمع.

وأكد أن إمداد السوق المصرية بالمضادات الحيوية التى تتمتع بأعلى معايير الجودة العالمية سيسهم فى نجاح الجهود الإكلينيكية لعلاج تلك الحالات، مع تقليل مدة الإقامة فى وحدات العناية المركزة بالمستشفيات، وبالتالى تخفيف الأعباء المالية والتشغيلية عن كاهل منظومة الرعاية الصحية.

ومن هذا المنطلق، من المتوقع أن يساعد إطلاق المضادين الحيويين الجديدين على مساعدة قطاع الرعاية الصحية فى مصر على تأمين إمدادات مستمرة من هذه المضادات الحيوية المهمة لتلبية احتياجات المرضى، خصوصا الحالات الحرجة أو الذين يعانون من عدوى معقدة،وهو ما يمثل أحد أهم أولويات الهيئات الصحية فى مصر.

كما قال إن مدينة الدواء تهدف إلى ضمان استمرار الدواء ودخول أدوية جديدة وحديثة بجانب توطين صناعة الأمصال.

وقال د. عوض تاج الدين إن الرئيس عبدالفتاح السيسى وضع ميزانية مفتوحة للمدينة لتحقيق أهدافها.

وأوضح خلال إعلانه عن الدواءين أن الحالات الشديدة لكورونا أصبحت منخفضة فى مصر، ومنظمة الصحة العالمية لم تعلن انتهاء وباء كورونا، فهناك وفرة فى اللقاحات فى مصر ولدينا من 40 إلى 50 مليون لقاح جاهزة.

وذكر أن شركات الأدوية أسهمت فى دعم المنظومة الصحية فى مصر خصوصا فى السنوات الثلاث الماضية التى شهدت ظروفا استثنائية مع تفشى وباء كورونا الذى مازال موجودا رغم انخفاض حدته فى مصر مقارنة

د. محمد عوض تاج الدين:
إصابات كورونا منخفضة فى مصر والصحة العالمية لم تعلن انتهاء الوباء

د. سامح الباجورى:
نوفر الأدوية والعلاجات الأساسية للمرضى بأسعار اقتصادية

ببقية دول العالم.

وأضاف أن أزمة الحرب الروسية الأوكرانية أثرت فى سلاسل الإمداد والتموين عالميا وبالتالى شحن وتوزيع الأدوية مما أدى إلى زيادة أسعارها.

وأشار إلى أن الدولة تسعى لتوفير الأدوية الحديثة وتعميق التصنيع المحلى وتم إبرام العديد من الاتفاقيات مع مدينة الدواء.

كما أوضح أن مصر لديها منظومة كبيرة فى تداول المضادات الحيوية، وطرح المزيد من المضادات الحيوية يسهم إلى حد كبير فى وقف أي خلل يصيب المريض بخاصة أن كل نوع يتم تعاطيه وفقا لحالة المريض.

وذكر أن الالتهاب الرئوى وأنواع العدوى الأخرى التى تصيب الجهاز التنفسى السفلى من أكثر أنواع العدوى التى يصاب بها مرضى وحدات العناية المركزة، حيث يمثل الالتهاب الرئوى (47%)، وأنواع عدوى الجهاز التنفسى السفلى الأخرى (18%)، ويمكن أن تنشأ هذه الأنواع المختلفة للعدوى نتيجة إصابة بكتيرية أو فطرية، وهو ما يتطلب علاج المريض بمضادات ميكروبية فعالة لتحقيق تحسن إكلينيكي للحالة، ولذلك تعد المضادات الحيوية العلاج الرئيسى الذى لا يمكن استبداله أو الاستغناء عنه لعلاج هذه الإصابات الميكروبية المعقدة وبين أن إمداد السوق المصرى بالمضادات الحيوية التى تتمتع بأعلى معايير الجودة العالمية سيسهم فى نجاح الجهود الإكلينيكية لعلاج تلك الحالات، مع تقليل مدة الإقامة فى وحدات العناية المركزة بالمستشفيات، وبالتالى تخفيف الأعباء المالية والتشغيلية عن كاهل منظومة الرعاية الصحية.

بينما قال د. عبدالمعطى حسين أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى جامعة القاهرة ونائب رئيس جمعية الجراحين المصرية، وعضو مجلس إدارة اللجنة العليا لمكافحة العدوى بمستشفيات جامعة القاهرة: إن حالات العدوى المعقدة فى البطن مسئولة عن 20% من حالات تسمم الدم لمرضى وحدات العناية المركزة، وهى ثانى أكثر الأسباب الشائعة للإصابات الميكروبية المعدية وحالات الوفاة بعد الالتهاب الرئوي. وتوصى الجمعية الدولية لجراحات الطوارئ (WSES)، إضافة إلى إرشادات طبية دولية أخرى باستخدام الأدوية الحديثة كأحد المضادات الحيوية التى تستخدم لعلاج أنواع مختلفة من العدوى المعقدة فى البطن، والذى يستخدم لفئات خاصة من المرضى.

وأوضح الدكتور باسم بولس أستاذ التخدير والرعاية المركزة بكلية الطب جامعة عين شمس، وعضو مجلس التغذية الإكلينيكية بطب عين شمس، وعضو المجلس العلمى للمجلس المصرى لطب الرعاية المركزة أن توقيت استخدام المضاد الحيوى مع المرضى المصابين بحالات العدوى الميكروبية المهددة للحياة من أهم العوامل المؤثرة في معدلات نجاة هؤلاء المرضى من العدوى وشفائهم منها.

وأكد ضرورة وجود المضادات الحيوية سريعة المفعول لعلاج حالات العدوى الصعبة والمقاومة للمضادات الحيوية التقليدية داخل المستشفيات، لهذا فإن الإشراف على العلاج بالمضادات الحيوية داخل وحدات العناية المركزة يتطلب ضرورة التعرف إلى المرضى المصابين بعدوى بكتيرية بصورة سريعة واختيار أفضل علاج تجريبى لهم، والدواء الجديد الذى يتم طرحه فى السوق المصرية للمرة الأولى، هو مضاد حيوى سريع المفعول يُستخدم لعلاج حالات العدوى الصعبة والمقاومة للمضادات الحيوية التقليدية، مثل عدوى MRSA وما يُعرف البكتيريا الخارقة، ويمثل إطلاق هذا المضاد الحيوى سريع المفعول وعالى الفعالية، إضافة مهمة لمجموعة المضادات الحيوية المستخدمة فى علاج مرضى وحدات الرعاية الحرجة بالمستشفيات.

بينما أكد د. عادل الأنصارى رئيس وحدة الرعاية المركزة القلبية للبالغين فى أكاديمية

جراحات القلب والصدر بكلية الطب جامعة عين شمس، وعضو المجلس العلمى المصرى لطب الرعاية المركزة، ضرورة الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية فى المستشفيات والتصدي لمقاومة الميكروبات لمضادات العدوى وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، من خلال تحسين النتائج السريرية المترتبة على الاستخدام الصحيح للأدوية.

بينما تحدث الدكتور سامح الباجورى رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات السويسرية للأدوية، عن دور الشركة ومساهماتها فى قطاع الرعاية الصحية المصري، موضحًا أنه تم تقديم خدمات وعلاج حوالى 10.5 مليون مريض مصرى فى 2021، ونستهدف خدمة 12 مليون مريض فى 2022، عن طريق حافظتنا الكبيرة من المنتجات والمستحضرات الدوائية المتميزة والتى تضم أكثر من 50 مستحضرا دوائيا ومنتجا تغطى معظم المجالات العلاجية الرئيسية ومن بينها المضادات الحيوية.

وأضاف أن الشركة الرائدة عالميًا تقوم بإنتاج وإمداد المضادات الحيوية، وهى أول من صنع البنسلين الذى يتم تناوله عن طريق الفم، وتتمتع الشركة بمكانة ريادية فى إنتاج وتسويق المستحضرات الدوائية المتجانسة والمثائل الحيوية، كما تمتلك حافظة عالمية كبيرة من المستحضرات الدوائية تضم حوالى ألف منتج.

وأضاف قائلا: رسالتنا الرئيسية فى توفير الأدوية والعلاجات الأساسية لأكبر عدد ممكن من المرضى بأسعار اقتصادية، كما تسهم فى تمكين المجتمع من تلبية الاحتياجات الصحية المهمة للمواطنين، من خلال ابتكار أساليب وطرق علاجية جديدة وتحقيق السبق والريادة فيها، لمساعدة ملايين البشر حول العالم فى الحصول على أدوية فائقة الجودة تلبى احتياجاتهم، بغض النظر عن مواردهم وقدراتهم المالية.

وأكد الدكتور سامح قائلا: هدفنا إتاحة الأدوية والعلاجات الأساسية لإنقاذ حياة الملايين لأكبر عدد ممكن منهم، والمساهمة فى تخفيف الأعباء المالية عن كاهل قطاع الرعاية الصحية فى مصر.

وقالت د. ياسمين الحناوى المدير التنفيذى للخدمات التسويقية والعلاقات العامة: إن مقاومة الميكروبات لمضادات العدوى تتسبب في تكاليف وأعباء كبيرة على النظم الصحية، فإلى جانب حالات الوفاة والعجز، تتطلب الأمراض التى تستغرق وقتًا طويلًا للعلاج فى المستشفيات لفترات ممتدة، مع ضرورة استخدام أدوية مكلفة بأسعار مرتفعة، وهو ما يمثل أيضًا عبئًا ماليًا على الأشخاص المتأثرين بذلك سواء المريض أو أسرته، لهذا علينا منذ البداية اختيار المضاد الحيوى المناسب لعلاج أنواع محددة من العدوى عند الحاجة وتركز مبادراتنا على أربعة مجالات رئيسية للتعامل بشكل مباشر مع العوامل المؤثرة في مقاومة الميكروبات لمضادات العدوى: وهى الوقاية وإتاحة الأدوية والإشراف والابتكار، وتتضمن هذه المجالات حلولًا عملية تصنع الفارق عند علاج الحالات، من بينها التعاون مع الجمعية المصرية للرعاية المركزة والإصابات فى إطلاق برنامج التعليم الطبى المستمر والذى يستهدف أطقم وحدات العناية المركزة، تماشيًا مع أولويات وجهود الهيئات الصحية المصرية نحو مكافحة مقاومة الميكروبات لمضادات العدوى.

د. باسم بولس:
الاستخدام العشوائى للمضادات الحيوية يخلق سلالات بكتيرية مقاومة للعلاج

د. عبدالمعطى حسين:
العدوى المعقدة فى البطن مسئولة عن 20 % من حالات تسمم الدم بوحدات الرعاية